[155] القرآن وأبو يوسف يعقوب في تفسيره عن ابن عباس في قوله: " لا تحرك به لسانك (1) " كان النبي صلى ا عليه واله يحرك شفتيه عند الوحي ليحفظه، فقيل له: " لا تحرك به لسانك " يعني بالقرآن " لتعجل به " من قبل أن يفرغ به من قراءته عليك " إن علينا جمعه وقرآنه " قال: ضمن ا محمدا أن يجمع القرآن بعد رسول ا صلى ا عليه واله علي بن أبي طالب صلوات ا عليه، قال ابن عباس: فجمع ا القرآن في قلب علي وجمعه علي بعد موت رسول ا صلى ا عليه واله بستة أشهر. وفي أخبار أبي رافع أن النبي صلى ا عليه واله قال في مرضه الذي توفي فيه لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي هذا كتاب ا خذه إليك، فجمعه علي عليه السلام في ثوب فمضى إلى منزله، فلما قبض النبي صلى ا عليه واله جلس علي فألفه كما أنزل ا، وكان به عالما. وحدثني أبو العلاء العطار والموفق خطيب خوارزم في كتابيهما بالاسناد عن علي بن رباح أن النبي صلى ا عليه واله أمر عليا بتأليف القرآن فألفه وكتبه. جبلة بن سحيم، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لوثني لي الوسادة و عرف لي حقي لاخرجت لهم مصحفا كتبته وأملاه علي رسول ا صلى ا عليه واله، ورويتم أيضا أنه إنما أبطأ علي عن بيعة أبي بكر لتأليف القرآن. أبو نعيم في الحلية والخطيب في الاربعين بالاسناد عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال: لما قبض رسول ا صلى ا عليه واله أقسمت - أو حلفت - أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعت ردائي حتى جمعت القرآن. وفي أخبار أهل البيت عليهم السلام أنه آلى أن لا يضع رداءه على عاتقه إلا للصلاة حتى يؤلف القرآن ويجمعه، فانقطع عنهم مدة إلى أن جمعه، ثم خرج إليهم به في إزار يحمله وهم مجتمعون في المسجد، فأنكروا مصيره بعد انقطاع مع التيه، فقالوا: لامر ما جاء أبو الحسن (2) ؟ فلما توسطهم وضع الكتاب بينهم، ثم قال:

_____ (1) سوره القيامة: 16. (2) في المصدر: ما جاء به أبو الحسن. (*) _____